TD

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

TD/B/WP/179
24 February 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة
الأجل والميزانية البرنامجية
الدورة الرابعة والأربعون
جنيف، ٣١ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الرابعة والأربعين

المعقودة في قصر الأمم بجنيف في الفترة من ٣١
كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥

(A) GE.05-50379 240305 240305

المحتويات

الفصل *الصفحة*

الأول - الاستنتاجات المتفق عليها ٣

الثاني - استعراض برنامج العمل: مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ..... ٤

الثالث - المسائل التنظيمية ١١

المرفـــق

الحضور ١٢

الفصل الأول

الاستنتاجات المتفق عليها

استعراض برنامج العمل: مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية،

وقد نظرت في المقترحات بشأن مشروع برنامج العمل للأونكتاد في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، التي تضع في الاعتبار الأونكتاد الحادي عشر، وتَوافُق آراء ساو باولو، وروح ساو باولو،

١- *تحيط علماً* بالنص الوارد في الوثيقة UNCTAD/EDM/MISC/2004/5/Rev.2، *وتتطلع* إلى إجراء مزيد من المناقشات؛

٢- *تؤكد من جديد* دور الفرقة العاملة في تحديد برنامج عمل الأونكتاد، ووجوب أخذ محتوى برنامج العمل الذي اعتمدته الفرقة العاملة في الاعتبار حسب الأصول عند وضع الصيغة النهائية لباب الأونكتاد في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

٣- *ترى أنه* من الممكن جعل استعراض الفرقة العاملة لمشروع برنامج العمل استعراضاً فعالاً وعملياً وشفافاً أكثر كثيراً مما هو عليه، فذلك يجلب مزيداً من القيمة المضافة لصالح الأعضاء، شريطة أن تُعطى الفرقة العاملة معلومات مفصلة ما أمكن التفصيل عن توزيع الأموال والموارد بغية تحسين فهم الآثار التي يمكن أن تترتب في الميزانية على أي مقررات برنامجية؛ وفي هذا الصدد، *تطلب* إلى أمانة الأونكتاد أن تتشاور مع السلطات المختصة في نيويورك بغية تبادل المعلومات المطلوبة لجعل العملية عملية أشمل، وبغية تعزيز أعمال الفرقة العاملة تعزيزاً يتفق وميثاق الأمم المتحدة ومقررات الجمعية العامة ذات الصلة؛

٤- *تدعو* الأمانة إلى زيادة مساهمتها الموجهة إلى تنفيذ الأهداف الإنمائية الدولية، بما فيها الأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية، ومساهمتها في متابعة الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة المخصصة للإعلان بشأن الألفية والمقرر عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، ومتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقد برعايتها؛

٥- *تدعو* الأونكتاد، باعتباره جهة التنسيق في الأمم المتحدة للمعالجة المتكاملة للتجارة والتنمية، إلى القيام على سبيل الاستعجال بمواصلة استكشاف سبلٍ يستطيع الأونكتاد بها، ضمن نطاق ولايته، أن يساعد البلدان المتأثرة بالزلزال والتسونامي في منطقة المحيط الهندي في ما تبذله من جهود الإنعاش وإعادة التأهيل، على أن ينسَّق في ذلك مع المجتمع الدولي؛

٦- *تحث* الأونكتاد على مواصلة استكشاف صيغٍ لتمويل مشاركة خبراء من البلدان النامية في الاجتماعات الحكومية الدولية التي ينظمها الأونكتاد مشاركة يمكن التنبؤ بها واستدامتها.

الفصل الثاني

استعراض برنامج العمل: مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

(البند ٣ من جدول الأعمال)

١- عُرِضت على الفرقة العاملة عند نظرها في هذا البند الوثيقة التالية:

"مقترحات بشأن مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧" (UNCTAD/EDM/MISC/2004/5).

ألف - البيانات الافتتاحية

٢- تحدث **الموظف المسؤول عن الأونكتاد**، فأعرب لحكومات وشعوب البلدان المتأثرة بكارثة التسونامي عن عميق تعاطفه معها، كما أعرب عن تصميم الأونكتاد على أن يساعد في جهود الإغاثة والإعمار بأية طريقة ممكنة، في نطاق مجال عمله. وقال إن الفرقة العاملة قد اجتمعت في العام السابق عدة مرات للنظر في إدراج حصيلة مؤتمر الأونكتاد الحادي عشر في الفرع الخاص بالأونكتاد من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وفي إدراجها كذلك في برنامج العمل لفترة السنتين الراهنة. وقال إنه يُتوقَّع من الفرقة العاملة في دورتها الجارية أن تقدم إسهامها في إعداد الميزانية البرنامجية الجديدة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وعلى غرار ما جرى في السابق، فإن المشاورات مع الدول الأعضاء بشأن مضمون مشروع برنامج العمل لفترة السنتين الجديدة ستمكِّن أمانة الأونكتاد من توجيه الأنظار في نيويورك إلى تعليقات الدول الأعضاء في الأونكتاد قبل أن يضع الأمين العام للأمم المتحدة مقترحه بشأن الميزانية في صيغته النهائية لتقديمه إلى الجمعية العامة.

٣- ووفقاً للممارسة المتبعة ماضياً، ستركز الفرقة العاملة في استعراضها على المضمون البرامجي للميزانية الجديدة. أما القرار النهائي بشأن مضمون الميزانية البرنامجية فهو متروك للأمين العام للأمم المتحدة، الذي سيتولى عرض الميزانية البرنامجية، مشفوعة بالتقديرات والمقترحات بشأن الموارد، على الجمعية العامة وهيئاتها الاستعراضية في نيويورك. لهذا السبب، فإن الفرقة العاملة لم تبحث رسمياً الجوانب المتعلقة بالموارد في المرحلة الراهنة، حيث إنها ستبحثها في الفترة أيار/مايو - حزيران/يونيه، حالما يقدم الأمين العام للأمم المتحدة مقترحه بشأن الميزانية إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وإلى الجمعية العامة.

٤- وبَيَّن أن برنامج العمل يتضمن عدداً من العناصر الجديدة التي تستند إلى حصائل المؤتمر. وفيما يتعلق بحيز السياسة العامة، فقد أُدرج ناتج محدد في إطار البرنامج الفرعي ٢ بشأن "الحيز المخصص للسياسات الإنمائية، وبخاصة من أجل زيادة القدرة الإنتاجية والتنافسية". غير أن هذه مسألة متعددة المجالات سيتعين إدراجها في بحوث وتحليلات أخرى تضطلع بها الأمانة. وفيما يتعلق بالإدارة الاقتصادية على الصعيدين الوطني والدولي، قال إن الأونكتاد قد اضطلع بأعمال في هذا الشأن طيلة سنوات عديدة في مجالات الإصلاح الجمركي (النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية (أسيكودا))، وإدارة الديون (نظام رصد الديون والتحليل المالي (دمفاس))، وقانون المنافسة وسياساتها، والمحاسبة والإبلاغ الخاصين بالشركات، وتحليل التوافق بين السياسات في سياق العولمة

والاستراتيجيات الإنمائية. وقد أُدرج ناتج محدَّد للبرنامج الفرعي ٤ (الإدارة الاقتصادية على الصعيدين الوطني والدولي)، فضلاً عن البرامج الفرعية الأخرى التي تعالج هذه القضايا. وبيَّن أن الجغرافيا الجديدة للعلاقات الاقتصادية الدولية، مع الإشارة بوجه خاص إلى التعاون التجاري والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ترد مدرجة في البرنامج الفرعي ٣، إلى جانب غيرها من المفاهيم ذات الصلة الناشئة عن الفقرة ٩٥ من توافق آراء ساو باولو. كما ترد مدرجة فيه مسألة تقديم الدعم للنظام الشامل للأفضليات التجارية. وفيما يتعلق بالمسائل متعددة المجالات، كالتجارة والفقر، والتجارة ونوع الجنس (الفقرتان ١٠٥ و١٠٦ من توافق آراء ساو باولو)، فثمة "سلسلة" خاصة "بشأن التجارة والفقر وما يتصل بهما من مسائل إنمائية متعددة المجالات" قد بُرمجت في البرنامج الفرعي ٣، وستُستحدث لهذا الغرض فُرَق عمل مشتركة بين الشُعَب. وبيَّن أن *تقرير أقل البلدان نمواً* يرد مدرجاً كأحد المنشورات السنوية، تمشياً مع أحكام الفقرة ٣٤ من توافق آراء ساو باولو، وأنه قد وُسِّع نطاق الأنشطة المتصلة بالبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان النامية الجزرية الصغيرة استجابة للفقرات ٣٣ و٦٦ و٨٤ من توافق آراء ساو باولو، لا سيما في إطار البرنامج الفرعي ٥. وبيَّن أنه قد تم التشديد بدرجة أكبر على دعم الأونكتاد للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) في إطار البرنامج الفرعي ١- باء؛ وفي حالة البرنامجين الفرعيين ٥ و١- باء، بُذلت جهود في سبيل زيادة القدرة على تنفيذ المشاريع. وأُدرجت مسؤولية الشركات في إطار البرنامج الفرعي ٢، استجابة لأحكام الفقرة ٥٨ من توافق آراء ساو باولو. وبيَّن أن مسألة تنفيذ أحكام الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك سيستمر تناولها في إطار البرنامج الفرعي ٤، بناتج ينص على ما يلي "إعداد دورات تدريبية تُعنى بالقضايا الأساسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، والتنسيق بين هذه الدورات والإسهام فيها". وبيَّن أن *التقرير السنوي* للأونكتاد، الذي رُصدت الاعتمادات اللازمة له تحت بند التوجيه التنفيذي والإدارة، يحمل العنوان ذاته الذي حمله سابقاً، إلا أن محتوياته ستتجلى فيها أحكام الفقرة ٩ من توافق آراء ساو باولو. وفيما يتعلق بالتأمين والنقل والأمن، ستقدم الأمانة مقترحات محددة أثناء انعقاد دورة الفرقة العاملة.

٥- وأعرب عن اعتقاده أن النص ينمّ عن محاور التركيز الناشئة عن المؤتمر، إلا أن القرار في هذا الشأن يعود إلى الدول الأعضاء، على نحو ما كررت الجمعية العامة تأكيده في قرارها ٢٦٩/٥٨ المؤرخ آذار/مارس ٢٠٠٤ بشأن "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات". وأخيراً، أحاط الفرقة العاملة علماً بأنه تجري مناقشات مع شعبة الميزانية لمعالجة مسألة تمويل مشاركة خبراء البلدان النامية في اجتماعات خبراء الأونكتاد.

٦- وذكر أن الأمانة ستبلِّغ المقر في نيويورك بآراء الدول الأعضاء المتجسدة في حصيلة دورة الفرقة العاملة. وفي الاجتماع القادم للفرقة العاملة المقرر عقده في الفترة أيار/مايو - حزيران/يونيه فإن الملزَمة الرسمية الخاصة بباب الأونكتاد من الميزانية البرنامجية المقترحة ستتاح للفرقة العاملة لتنظر فيها، وسيوجَّه مباشرة نظرا الهيئتين الاستعراضيتين المركزيتين، أي اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، والجمعية العامة، إلى حصيلة مداولات الفرقة العاملة في هذا الشأن.

٧- وتحدث ممثل **جمهورية الكونغو الديمقراطية** نيابة عن **مجموعة الـ ٧٧ والصين**، فقدم تعازيه القلبية للدول الأعضاء المنتمية إلى المجموعة والمتضررة من جراء التسونامي، وأعرب عن تضامنه معها، وأقر ببالغ امتنانه لجميع البلدان المانحة التي أسهمت بسخاء في جهود الإغاثة. وقال إن اعتماد روح ساو باولو وتوافق آراء ساو باولو

يشـــكل معلَمـــاً هاماً لدى الأونكتاد من حيث إدماج الهواجس الإنمائية في صميم العمليات الاقتصادية الدولية الرئيســـية. ويتحـــتم على أعضاء الفرقة العاملة أن تكفل أن ما عقده رؤساء دولهم ووزراؤهم في ساو باولو من الـــتزامات سياسية وفي مجال السياسات العامة تتجلى بكاملها في برنامج عمل الأونكتاد. وتُعلِّق مجموعة الـ ٧٧ والصـــين أهمـــية خاصة على عدد من القضايا: ففي مجال حيز السياسة العامة، لئن كان إدراج ناتج في البرنامج الفرعي ٢ أمراً مستحسناً، فلا صياغة النشاط ولا نطاقه، الذي يقتصر على القدرة الإنتاجية والتنافسية، يتوافق مع فحوى الفقرة ٨ من توافق آراء ساو باولو أو مع روحها؛ وفي مجال الإدارة الرشيدة، من الأهمية ألا يُعالَج البعد الوطـــني فقـــط للإدارة الاقتصادية الرشيدة، بل أن يعالَج بُعدها الدولي كذلك؛ وفيما يتعلق بالجغرافيا الجديدة للعلاقـــات الاقتصـــادية الدولية، وهي من المفاهيم الرئيسية التي أفرزها مؤتمر الأونكتاد الحادي عشر، فينبغي ألا تشمل التجارةَ فيما بين بلدان الجنوب فحسب، بل التعاونَ فيما بين هذه البلدان كذلك. ونَوَّه في هذا الشأن بالنواتج المدرجـــة في إطار البرنامج الفرعي ٣، معرباً عن أمله في ألا تقتصر المساهمات على شعبة التجارة، بل أن تسهم في ذلك جهات أخرى من الأمانة، كل منها في مجال اختصاصها. وفيما يتعلق بالنظام الشامل للأفضليات التجارية، قـــال إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تنتظران من الأونكتاد أن ينهض بدور رئيسي في دعم هذه العملية. وأعرب عن سروره لرؤية أن ثمة قضايا شاملة لعدة مجالات، كالهواجس الخاصة لدى أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الجزرية الصـــغيرة والـــبلدان غـــير الساحلية وبلدان المرور العابر، تجري معالجتها، شأنها في ذلك شأن هواجس البلدان الأفريقية. ودعا إلى وضع ترتيبات من أجل زيادة المنافع المتأتية من تحسين التنسيق والتكامل مع جوانب أخرى من عمـــل الأونكـــتاد. وفي مجال التعاون التقني، ينبغي لأنشطة المساعدة التقنية أن تكون مدفوعة بالطلب وأن يتم الاضطلاع بها استناداً إلى الاحتياجات والأولويات التي تحددها البلدان النامية المتلقية لها. ولا بد من إيجاد حلول عاجلة لمسألة تمويل الخبراء بغية إتاحة المجال لجميع البلدان النامية الأعضاء في الأونكتاد أن تشارك مشاركة كاملة وفعالـــة في أنشطة الأونكتاد. واختتم بيانه بتأكيد ضرورة أن يتخذ الأونكتاد ما يلزم من التدابير دعماً للبلدان المتضررة بالتسونامي.

٨- وتحدث ممثل **كوستاريكا** نيابة عن **مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي**، فأعرب عن ارتياحه بشأن برنامج العمـــل المقـــدم مـــن الأمانة، حيث تتجلى فيه توجيهات السياسة العامة لتوافق آراء ساو باولو ومضامين هذه السياســـة. وســـلط الأضواء على العديد من النقاط التي تستدعي الاهتمام. وأُولى هذه النقاط تضاؤل الأنشطة المضطلع بها لصالح إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي وتناقص نصيب هذا الإقليم في مجمل أنشطة الأونكتاد في مجال الـــتعاون الـــتقني. وفي هذا الشأن، ينبغي لكل مدير من مديري البرامج أن يقدم بياناً مفصلاً بالأنشطة المتصلة بأمريكا اللاتينية والكاريبي، سواء كانت مموَّلة من الميزانية العادية أو من موارد خارجة عن الميزانية. وأكد ضرورة الســـعي إلى إيجاد حل ناجع لتمويل الخبراء من جميع البلدان النامية على نحو يمكن التنبؤ به وعلى الأجل الطويل. وأعرب عن أمله في أن تكشف الفقرة التقييمية ١٦٦ عن أهميتها العملية في بناء القدرات في البلدان النامية؛ وكرر تأكـــيد ضـــرورة أن تعمـــل الدول الأعضاء والأمانة معاً على إيجاد السبل الكفيلة بمواصلة هذا البرنامج بأفضل الأوضـــاع الممكـــنة. وأبـــدى ارتياحه لكون مسائل رئيسية كالتجارة البيولوجية، والجغرافيا الجديدة للعلاقات الاقتصـــادية الدولية، والديون والتجارة والسلع الأساسية، مدرجة على النحو الواجب في برنامج العمل المقترح، وحســـبما عَلِم، فإن مفهوم حيز السياسة العامة سيتم الأخذ به في مجمل ما ستضطلع به الأمانة من أعمال بحث وتحلـــيل. وطلَـــب توضيحات بشأن الموضوعات التالية: معالجة مسألة مصادر التمويل الابتكارية، وتقديم الدعم

للـــنظام الشـــامل للأفضليات التجارية، والأنشطة المتصلة باستعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار، والعلم والتكنولوجيا، فضلاً عن تناول مسألة البُعد الدولي للإدارة الاقتصادية. وقال إن نتائج اجتماع موريشيوس الدولي من أجل استعراض فترة العشر سنوات لبرنامج عمل بربادوس ينبغي أن تُدرَج في برنامج العمل على النحو الواجب، إلى جانب العمل المتعلق بالبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية. وأعرب عن أمله في أن يقدم *التقرير السنوي* للأونكتاد معلومات عما يجري تنفيذه من أنشطة لصالح بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٩- وتحـــدث ممثل **جمهورية إيران الإسلامية** نيابة عن **المجموعة الآسيوية والصين**، فأبدى قلقاً بشأن جوانب معيـــنة مـــن مشروع برنامج العمل. فمسألة حيز السياسة العامة لم تَحظَ بمعالجة وافية، ومن الأهمية الإبقاء على توازن دقيق بغية تطبيق هذا المفهوم بما يتوافق مع جدول الأعمال الإنمائي المشترك بين الأعضاء. وبشأن موضوع الإدارة الاقتصادية، يلزم بذل جهود متضافرة لمعالجة مسألة الإدارة الاقتصادية الرشيدة على الصعيد العالمي ومسألة الإدارة الرشيدة للشركات. ومن الأهمية كذلك إيلاء اهتمام للاحتياجات الإنمائية لأقل البلدان نمواً والبلدان ذات الهواجس الخاصة. وقال إن توزيع الوظائف والموارد تحسيناً لأداء برامج فرعية معينة ينبغي أن يمثل موارد إضافية حقاً؛ وحيثما وسِّع نطاق العمل، ينبغي أن يتلقى الأونكتاد الموارد اللازمة لذلك. ودعا مجلس التجارة والتنمية إلى أن يســـاهم إسهاماً هادفاً في عملية استعراض الأهداف الإنمائية للألفية والعمليات التحضيرية الموضوعية المتصلة بذلـــك. وأعرب عن تقديره للأمانة على ما تبذلـــه من جهود في سبيل تضمين عملها العناصر اللازمة للتصدي لمضاعفات كارثة التسونامي. ودعا إلى وجوب إتاحة الفرصة للبلدان النامية لأن تشارك مشاركة تامة في مختلف أنشطة الأونكتاد، وأكد الحاجة الملحة إلى إيجاد السبل اللازمة لضمان تمويل الخبراء من البلدان النامية تمويلاً طويل الأجل وعلى نحو يمكن التنبؤ به. واختتم بيانه باقتراحه أن يتم اختيار الأمين العام الجديد للأونكتاد من بين مجموعة المرشَحين الآسيويين ذوي المواهب، وفقاً لمبدأ التناوب الجغرافي.

١٠- وتحـــدث ممـــثل **نيجيريا** نيابة عن **المجموعة الأفريقية**، فرحب بالأهداف وبالمنجزات المتوقعة المدرجة في الـــبرنامج الفـــرعي ١ بشأن العولمة، والتقليل من الفقر، وإدارة الديون وتخفيفها، والتمويل الإنمائي، والإحصاء، والأنشطة المنفذة لصالح الشعب الفلسطيني. وأعرب عن تقديره لما يجري من عمل متواصل بشأن مسائل السياسة العامـــة ذات الاهتمام الخاص بالنسبة للبلدان الأفريقية، وعن تقديره لمبادرات شتى متصلة بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد). ورحب بالمقترح الداعي إلى التشجيع على إيجاد تفهم أفضل لمسائل الاستثمار الدولي، ونوه بالخطة الرامية إلى تيسير المساهمات الاجتماعية الإيجابية للشركات وزيادتها. غير أنه حث الأمانة على تضمين برنامج العمل عناصر متعلقة بقطاع التأمين. وأكد مجدداً ضرورة مواصلة الأونكتاد مساعدة البلدان النامية على النهوض بقدراتها التفاوضية على الأصعدة الثنائية والإقليمية ومتعددة الأطراف. ودعا الأونكتاد إلى مواصلة عمله في مجـــالي سياسة المنافسة والنظام الشامل للأفضليات التجارية، وبخاصة دعماً للجولة الثالثة من مفاوضات هذا الـــنظام. وبـــيَّن أن برنامج العمل المقترح في مجال تيسير التجارة يتضمن مجموعة الاتفاقات التي وضعتها منظمة الـــتجارة العالمية في تموز/يوليه. وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٥، من الأهمية مراعاة توسيع نطاق الولاية لتشمل مســـائل متصـــلة بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية الجزرية الصغيرة والبلدان النامية غير الساحلية ومسائل تتعلق بالمشـــاكل الخاصة التي تواجهها بلدان المرور العابر النامية. وأعرب عن ارتياحه لأن *تقرير أقل البلدان نمواً* بات يُنشَر سنوياً ولأن مسألة زيادة حجم العمل يتم إيلاؤها الاعتبار الواجب. وأكد أن أنشطة التعاون التقني تشكل ركـــناً هامـــاً من أركان عمل الأونكتاد، مبيِّناً أنه، لئن كان ينبغي أن يكون الطلب محرِّكَها، فمن الأهمية إقامة

التوازن الصحيح بين هذه الأنشطة وأولويات البلدان المانحة، وتحسين أنشطة المساعدة التقنية المنفذة لصالح البلدان الأفريقية، مع السعي أيضاً إلى إيجاد حل سريع لمسألة تمويل الخبراء.

١١- وتحدث ممثل **لكسمبرغ** نيابة عن **الاتحاد الأوروبي والبلدين الساعيين إلى الانضمام إليه، بلغاريا ورومانيا، والبلدين المرشحين للانضمام إليه، تركيا وكرواتيا**، فأكد أنه، كيما تقوم الفرقة العاملة بمداولاتها بفعالية، لا بد أن يكون لديها مؤشر أولي عن الاتجاه الكلي للميزانية وعما يمكن القيام به من عمليات إعادة توزيع للموارد المخصصة للموظفين فيما يتعلق بالميزانية الحالية. وقال إن من المؤسف أنه لم يتم إبراز التغييرات التي أُجريت فيما يتعلق ببرنامج العمل والميزانية السابقين. أما فيما يتعلق بما استجد من عناصر في الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، فينبغي إعادة تخصيص موارد وافية لأنشطة الأونكتاد لصالح أقل البلدان نمواً، لا سيما بالنظر إلى أن *تقرير أقل البلدان نمواً* بات يُنشَر سنوياً. وبيَّن أن من بين العناصر التي يعلق الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة عليها التكامل الإقليمي، والتجارة فيما بين بلدان الجنوب، والسلع الأساسية، وأفريقيا، والحكم الرشيد، وهي عناصر ينبغي أن تحتل موضع صدارة في برنامج العمل. ومن الأهمية أن يضع الأونكتاد إعلان الألفية في الاعتبار، كيما يساهم في بلوغ أهدافه. وريثما يُعيَّن أمين عام جديد، ينبغي لإدارة الأونكتاد الراهنة أن تواصل جهودها الرامية إلى النهوض بأداء المنظمة إلى المستوى الأمثل، بطرق من بينها الشفافية في إدارة الموارد البشرية والمالية.

١٢- وتحدث ممثل **بنن** نيابة عن **أقل البلدان نمواً**، فقال إن الميزانية البرنامجية المقترحة تتمحور حول محورين أساسيين، هما: التحليل وصياغة السياسات، والتعاون على تعزيز التجارة والتنمية. وأكد ضرورة مواصلة العمل متابعة لتوافق آراء ساو باولو، وخطة عمل بانكوك، وإعلان الألفية، وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً، وتوافق آراء مونتيري، وبرنامج عمل الدوحة. وشدد على أن من المستصوب إدراج مفهوم حيز السياسة العامة في جميع المواضيع. ودعا الشركاء الإنمائيين، الثنائيون منهم ومتعددو الأطراف، إلى مواصلة دعمهم للأنشطة والمشاريع والبرامج لصالح أقل البلدان نمواً. وفيما يتعلق بمسألة تمويل الخبراء، كرر تأكيد اهتمام البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، بإيجاد حل لهذه المشكلة. ورحب بما أُحرز من تقدم بشأن نشر *تقرير أقل البلدان نمواً* سنوياً، كما رحب بتعزيز أنشطة البرنامج الخاص لصالح أقل البلدان نمواً من حيث ما يتصل فيه بالإطار المتكامل.

١٣- وتحدث ممثل **آيرلندا** نيابة عن **المجموعة باء**، فأعرب عن تعاطفه مع ضحايا التسونامي، هذه الكارثة التي ترتبت عليها آثار عالمية. وبيِّن أنه سيكون للأونكتاد دور ينهض به على الأجلين المتوسط والطويل. وفيما يتعلق ببرنامج العمل، حذَّر من إعادة تفسير ما يرد في توافق آراء ساو باولو أو من إعادة التفاوض بشأنه. وبيَّن أن مسألة حيز السياسة العامة يرد ذكرها في فاتحة الوثيقة المذكورة، وأُشير في وقت لاحق إلى دور الحكومات فيما يتصل بهذا المفهوم، إلا أنه لا ترد إشارة إلى حيز السياسة العامة في سياق دور الأونكتاد. فمن الأهمية إقامة توازن فيما يتعلق بهذا المفهوم وغيره من المسائل التي بُحثت في ساو باولو. وشدد على أن من الصعوبة العمل بشأن برنامج ما دون تَوَفُّر أية معلومات إطلاقاً عما يترتب عليه من آثار في الميزانية، علماً بأن توقيت الموعد المقترح لدراسة هذه الآثار ليس موفقاً. وأكد كذلك أن ثمة خللاً هيكلياً في مناقشة مسائل الإطار الاستراتيجي، وبرنامج العمل، ثم الميزانية، بمعزل تام عن بعضها البعض. وقال إنه يأمل أن يحصل على بعض الأرقام الإرشادية عما إذا كان الأونكتاد يتوقع المستوى ذاته من موارد الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ كفترات السنتين السابقة. وأكد ضرورة الإشارة إلى العناصر الجديدة والعناصر غير الجديدة في برنامج العمل. ولاحظ أن عدداً من

قياســـات الأداء قـــد أُضيف إلى المصفوفات، فطلب توضيحاً بشأن الوقت الذي أُضيفت فيه والأساس الذي تم الاســـتناد إليه في ذلك. وقال إنه كان من المفيد لو عُرفت ردود الفعل على ما جرى من مناقشات داخل أمانة الأونكتاد بشأن تخصيص مجمل موارد الميزانية المقدمة من نيويورك. وكان من المفيد أيضاً فيما لو عُرف إذا ما تم تحقـــيق أية وفورات داخل الأمانة أو إذا ما أُعيد توجيه أي فائض إلى أولويات ناجمة عن مؤتمر الأونكتاد الحادي عشر. وأملَ أن تنمَّ المناقشات المتعلقة ببرنامج العمل عن قرارات الدول الأعضاء. وأخيراً، أشار، استجابة لما أُبدي مـــن آراء بشـــأن التمويل المقدم من المانحين، إلى أنه قد تم في عام ٢٠٠٤ تلقي ما نسبته ٨٢ في المائة من صافي التبرعات المقدمة إلى الأونكتاد، ومقدارها ٢٢ مليون دولار، من المجموعة باء، بينما لم تشكل هذه المجموعة سوى ٣١ دولة من بين الدول الأعضاء في الأونكتاد، وعددها ١٩٢ بلداً. وبيَّن أن التبرعات التي تلقاها الأونكتاد فعلاً من المجموعة باء يشكل، عبر السنوات، نحو ٨٠ في المائة من الميزانية العادية للأونكتاد، كما يشكل النسبة ذاتها من تمويلـــه الطوعي. وهذا يشير بوضوح إلى إمكانات زيادة المشاركة في تحمل الأعباء وتقاسمها بين مجموعات أخرى في تمويلها للأونكتاد كذلك.

١٤- وتحدث ممثل **إثيوبيا**، فقال إن برنامج العمل المقترح يوضح أن المطلوب هو توافر ما يلزم من موارد من أجل تنفيذ جميع الأنشطة. وأشار إلى أنه، في التمهيد لمؤتمر ساو باولو، أُرجئت مناقشة الاحتياجات من الموارد إلى مـــرحلة لاحقـــة. ونظراً لأهمية هذا الموضوع، قال إنه يحدوه أمل صادق في أن يواصل الشركاء الإنمائيون زيادة جهودهم الرامية إلى تلبية الاحتياجات من الموارد من أجل الأنشطة التي حددتها الأمانة كيما يتسنى للأونكتاد أن ينهض بنجاح بالولاية المسندة إليه.

١٥- وتحـــدث ممثل **اليابان**، فقال إن بلده هو أحد المساهمين الرئيسيين في الميزانية العادية للأمم المتحدة، وهو يـــولي بالتالي اهتماماً خاصاً للميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وبخاصة على النحو المستلهَم من القرارات الوزارية المتخذة في ساو باولو. ومن الجوهري تحديد كيف يمكن تحقيق توازن في إطار الموارد المحدودة المـــتاحة، ولا بـــد بالتالي من إجراء مناقشات بغية تحديد البرامج التي ينبغي إيلاؤها الأولوية والبرامج التي ينبغي إلغاؤها أو تقليص حجمها. وفي ضوء ذلك، أبرزَ نقطتين، هما: ضرورة أن تتجلى في البرنامج عوامل هامة واردة في توافـــق آراء ساو باولو، بما في ذلك زيادة الدعم المقدم للبلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية الصغيرة؛ وضرورة أن تتجلى الأهداف الإنمائية للألفية في أنشطة محددة. وطلب إلى الأمانة أن تقدم أرقاماً محددة بشأن مقترحات برنامج العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ كيما يتسنى إجراء مقارنة مـــع الميزانية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. واختتم بيانه بتقديم تعازيه للبلدان التي ضربها التسونامي، وقال إن حكومته ستقدم مساهمات كبيرة من أجل المساعدة في حالات الطوارئ ومن أجل معافاة البلدان المتضررة وانتعاشها. وقال إنه سيؤيد في هذا الصدد فكرة تخصيص موارد للبرامج ذات الصلة بالبلدان المتضررة.

١٦- وتحدث ممثل **سويسرا**، فقدم تعازيه للبلدان والأقاليم المتضررة بالتسونامي وأعرب عن تعاطفه معها. وقال إنه يود أن يعرف إلى أي مدى يمكن للأونكتاد أن يسهم في جهود إعادة الإعمار. ودعا الفرقة العاملة إلى إعادة إجراء تعديلات في برنامج العمل بحيث تراعي فيه ما اتُخذ في ساو باولو من قرارات، مع دراسة كيفية تضمينه ما يســـتجد مـــن أنشطة وأهميتها من حيث الموارد المتاحة من الميزانية. وينبغي في هذا الصدد تحديد ما يستجد من عناصر في برنامج العمل تحديداً واضحاً. وفيما يتعلق بمسألة حيز السياسة العامة، أقر بأنه قد يكون ثمة حاجة إلى

بعض الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة، إلا أنه لا يرى أن ثمة ولاية محددة مسندة إليها بالاضطلاع بعمل شامل في هـــذا المجال، على حد زعم بعض المجموعات الإقليمية. وفيما يتعلق بالإدارة الرشيدة، قال إن هذا المفهوم يحظى بقبول دول العالم قاطبة ولا يقتصر على الجوانب الاقتصادية. ووجه أنظار الأمانة إلى ضرورة تحسين التنسيق داخل المنظمة، وكذلك مع محافل أخرى في منظومة الأمم المتحدة.

١٧- وتحدثـــت ممثلة **الولايات المتحدة الأمريكية**، فأعربت عن بالغ تعازيها لضحايا التسونامي. وقالت إنها، شـــأنها في ذلـــك شـــأن غيرها من المشاركين، ستكون مستعدة للنظر في ما يُقدَّم من مقترحات بشأن ما يمكن للأونكتاد أن يضطلع به من عمل في هذا الخصوص. وفيما يتعلق ببرنامج العمل، أعربت عن تقديرها لما يُبذل من جهود في سبيل الأخذ بآليات لوضع الميزانية على نحو يتوخى تحقيق نتائج محددة. وقالت إن من الأهمية ضمان أن توافق آراء ساو باولو يتجلى تماماً في برنامج العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. غير أن من الصعوبة إجراء مداولات ناجعة بشأن برنامج العمل بمعزل عن الميزانية، لذلك كان من المفيد لو أتيحت أرقام وبيانات عن الموارد. وأشارت إلى أن الإدارة الرشـــيدة عـــلى الصعيدين الدولي والوطني كانت من المواضيع المطروحة في ساو باولو وموضوعاً رئيسياً في مونتيري وبانكوك. وذكرت أن حكومتها ما زالت تساورها هواجس كبيرة بشأن مفهوم حيز السياسة العامـــة، الذي نوقش باستفاضة في سياق مؤتمر الأونكتاد الحادي عشر وتُرجم في نهاية المطاف إلى فقرة مُحكمة الصـــياغة في الفاتحة. وقالت إنها لا ترى أن ثمة ما يستدعي إسناد ولاية محددة للأونكتاد في هذا المجال، وليس ثمة حاجة إلى إدراج هذا المفهوم في برنامج العمل المقترح.

١٨- وتحدث ممثل **كندا**، فأكد ضرورة إتاحة مزيد من المعلومات عن البنود الجديدة المدرجة في برنامج العمل المقـــترح، كمـــا أكد أهمية الإبقاء على التوازن في حصائل ساو باولو وعدم العودة إلى بحث مفاهيم شتى. ودعا الوفود كافة إلى التمسك بالحل الوسط الذي تم التوصل إليه بعناء في ساو باولو. واختتم بيانه قائلاً إنه يعلق أهمية كبيرة على عملية الإصلاح في الأمم المتحدة، التي ينبغي أن تتجلى في برنامج العمل.

باء - الاجتماعات غير الرسمية

١٩- واصلت الفرقة العاملة مداولاتها في اجتماعات غير رسمية.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة

٢٠- اعتمدت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٦٦ المعقودة في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، الاستنتاجات المتفق عليها (انظر الفصل الأول أعلاه) وطلبت إحالتها إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

الفصل الثالث

المسائل التنظيمية

ألف – انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

١- انتخبت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٦٥ المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، السيد إنريكِه مانالو (الفلبين) رئيساً لها والسيدة كارمن فراتيتا (رومانيا) نائبة للرئيس ومقررة.

باء – إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٢- وفي الجلسة ذاتها، أقرت الفرقة العاملة جدول أعمالها المؤقت (TD/B/WP/177). وكان جدول الأعمال على النحو التالي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض برنامج العمل: مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٤- جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للفرقة العاملة

٥- مسائل أخرى

٦- اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

جيم – جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للفرقة العاملة

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٣- قررت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٦٦ المعقودة في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، إرجاء النظر في البند ٣ من جدول الأعمال إلى دورتها الرابعة والأربعين المستأنَفة.

دال – اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٤- في الجلسة ذاتها، أَذِنت الفرقة العاملة لنائبة الرئيس والمقررة أن تضع التقرير عن أعمال دورتها في صيغته النهائية.

المرفق

الحضور*

١- حضرت الدورة الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد، الأعضاء في الفرقة العاملة:

الاتحاد الروسي	الصين
إندونيسيا	الفلبين
إيطاليا	فنـــزويلا
بلغاريا	فنلندا
بنغلاديش	كوبا
بيرو	المغرب
جنوب أفريقيا	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمة وآيرلندا الشمالية
رومانيا	الولايات المتحدة الأمريكية
السنغال	اليابان
سويسرا	

٢- وكانت الدول التالية الأخرى الأعضاء في الأونكتاد، غير الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثَّلة في الدورة بصفة مراقب:

إثيوبيا	السلفادور
إسبانيا	السودان
إسرائيل	عمان
ألمانيا	غانا
أنغولا	فرنسا
أوروغواي	فييت نام
إيران (جمهورية - الإسلامية)	الكرسي الرسولي
آيرلندا	كند
باراغواي	كوستاريكا
البحرين	كولومبيا
البرازيل	لكسمبرغ

* للاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B/WP/INF.52.

البرتغال	مالطة
بلجيكا	ماليزيا
بنن	مصر
بولندا	المكسيك
تايلند	موريشيوس
تركيا	النرويج
جامايكا	النمسا
الجزائر	نيبال
الجمهورية الدومينيكية	نيجيريا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	الهند
الدانمرك	هندوراس
زمبابوي	هولندا
سري لانكا	اليونان

٣- وكانت المنظمة الحكومية الدولية التالية ممثَّلة في الدورة:

الجماعة الأوروبية.

- - - - -